

ماذا يفعل الابن إذا تعارض أمر الأب والأم ولم يمكن الجمع بين طاعتهما؟

عبدالمحسن الزامل

إذا تعارض أمر الأب مع أمر الأم بين امريهما فمن يطاع وثم ذكر كلاما يعني في حديث من احق الناس بحسن صحابتي وكيف يكون هذا مع ان الام دائما ملزمة بطاعة الزوج الذي هو الاب بالنسبة للولد - [00:00:00](#)

الرسول وتطيعه اذا امر يعني الزوجة من الرجل في كتاب الله او ان الامر يختلف وكذلك ان غالب الامهات او اميرهن قد تكون مبنية على العاطفة وليس على العقل واذا كان يقدم امر الام - [00:00:18](#)

لم يفتح هذا باب فرقة في البيت ونزاع هو ان فيه تفصيل لا منافاة لا شك ان العود ما نصوا على ان الام لها ثلاثة حقوق مقدمة في هذا الحق هذا هو الاصل. لكن مسألة التعارض العلماء بينوا هذا - [00:00:36](#)

قالوا حينما يسألون عن مثلي هذا وانه حينما يأمره ابوه تأمره امه بخلاف ذلك قالوا اطع اباك ولا تخالف امك ولا تعصي امك المعنى انك تجتهد ان تكون الطاعة لابيك وان لا تعصي - [00:00:56](#)

امك هتعصي امك. وكل هذا مع ظهور المصلحة في طاعة الامر بضاعة الاب وعدم ظهورهم عدم ظهور الضرر في يعني في مخالفة الام يعني في وانه يعني حين حينما سيكون - [00:01:16](#)

الامر الذي يحصل بين الاب والام مثلا ويكون القصد مبن هذا مثلا مجرد المكايدة طبعاً الاب مثلا امر ابنه مثلا بشيء هو اصلح وله مخالفة لا طاعة لها. او بالعكس - [00:01:40](#)

ام امرت بشيء وابوه امره بشيء قصد المقايضة فلا طاعة له انما المقصود حينما يكون الامر من امور المباحات مثلا يريد ان يشتري شيئاً يريد ان مثلا امر من الامور - [00:01:56](#)

فابوه يقول لا تفعل امه تقول افعل او بالعكس يريد مثلا سفر الى مكان فيشاورون فيقول ابو هلال تسافر والام لا لا حرج او بالعكس او يريد مثلا ان يشتري جهازا مثلا وابوه يشير عليه ان لا يشتري هذا الشيء واموت اقول مثلا في الامور التي - [00:02:15](#)

مباحة يعني لا يترتب عليهم هذه في مثل هذه الامور على الولد ان يراعي يعني الولد من ابن او بنت ان يراعي هذا الامر وينظر فيما هو اه بما يحصل بلا - [00:02:35](#)

ولا نزاع فاذا كان الامر دائر على امر الاباحة ولا ضرر الام حقها مقدم ولان كما قالوا لها ثلاثة لما قال لأمك. قال ثم قال امك. قال ام امك ثم اباك - [00:02:52](#)

في اللفظ الآخر ثم ادناك ادناك الحديث لكن في غالب الامور التي ربما يحصل فيها نزاع مثلا قد يكون الاب له نظرة مثل كما في السؤال والام مثلا تنظر نظرة اخرى ويكون نظر الاب - [00:03:10](#)

اه واضح فيها ورأى ان المصلحة في الا يفعل في هذه الحالة عليه يعني ان يقضوا الامر وربما انه في هذه الحال يطيع اباه مثلا حينما يكون انظروا في موافقتهم او بالعكس - [00:03:28](#)

تكون الطاعة للام دون الاب في الامور التي يكون فيها ظهر. اما في دائرة المباح الامر في هذا واسع ولله الحمد - [00:03:50](#)